نص القرار الرقم ٣٣٧٩

«ان الجمعية العامة، اذ تستشهد بقرارها الرقم ١٩٠٤ (XVII)، بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٣، الذي ينشر اعلان هيئة الامم المتحدة بالقضاء على التمييز العنصري بجميع أشكاله، وخاصة التصريح الوارد فيه، والقائل ان كل عقيدة للتفريق العنصري، او للتفوّق العرقي، كاذبة على الصعيد العلمي، وجديرة بالادانة على الصعيد الاخلاقي، وجائرة، وخطرة، على الصعيد الاجتماعي، وبالقلق المعبّر فيه بصدد ظواهر التمييز العنصري، التي ما تزال تتبدّى في بعض مناطق العالم، ناهيك ان حكومات بعض البلدان تعزّز التمييز العنصري، في بعض الاحوال بالاجراءات التشريعية أو الادارية أو غيرها من الاجراءات.

«اذ تذكّر، كذلك، بأن الجمعية العامة قد شجبت، فيما شجبت، في قرارها الرقم ٣١٥١ G (XXVIII)، بتاريخ ١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٣، التحالف الظالم بين العنصرية في جنوب افريقيا وبين الصهيونية.

«اذ تنوّه بالاعلان الصادر العام ١٩٧٥، في المكسيك، بصدد مساواة النساء وقسطهن في التنمية والسلام، والذي أذاعه المؤتمر العالمي في اطار ' عام المرأة العالمي ' الذي عقد في مكسيكو، من التاسع من حزيران (يونيو) الى الثاني من تموز (يوليو) ١٩٧٥، والذي نادى بمبدأ يقول ان التعاون العالمي والسلام العالمي يتطلبان بلوغ التحرر الوطني والاستقلال الوطني والقضاء على الاستعمار، والاستعمار الجديد، والاحتلال الاجنبي، والصهيونية، والتمييز العنصري بجميع أشكاله؛ وكذلك الاعتراف بكرامة الشعوب وحقها في تقرير المصير.

«اذ تنوّه كذلك بالقرار الرقم ٧٧ (XII) الذي اتخذه مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية، في دورتها العادية الثانية عشرة التي عقدت في كمبالا من ٢٨ تموز (يوليو) الى الاول من آب (اغسطس) ١٩٧٥، والذي جاء فيه: ' ان للنظام العنصري في فلسطين المحتلة، وللنظامين العنصريين في زيمبابوي وجنوب افريقيا، اصلاً امبريالياً واحداً، وتشكّل كلاً واحداً، وتملك بنية عرقية متماثلة، وترتبط ارتباطاً عضوياً فيما بينها بسياساتها الهادفة الى امتهان كرامة الانسان وحرمته ' .

«اذ تنوّه، كذلك، بالاعلان السياسي، وباستراتيجية توطيد السلام العالمي والامن الدولي وتعزيز التضامن والتعاون بين البلدان غير المنحازة؛ هذا الاعلان وهذه الاستراتيجية اللذان أقرّهما مؤتمر وزراء خارجيات البلدان غير المنحازة، الذي عقد في ليما من ٢٥ الى ٣٠ آب (اغسطس) ١٩٧٥، والذي شجب الصهيونية بحزم، بوصفها خطراً على السلام العالمي والامن الدولي، ودعا جميع البلدان الى الوقوف ضد هذه الايديولوجية العنصرية الامبريالية.

«تقرر ان **الصهيونية هي شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري**».

---

(١) ليس عبثاً ان يجرى بذل اهتمام أكبر من جانب الاتحاد السوفياتي، في السنوات الاخيرة، لمكافحة الصهيونية، وفضح أهدافها ومراميها، خصوصاً وقد توّج ذلك الاهتمام في عهد الزعيم الراحل يوري اندروبوف بتشكيل «اللجنة الاجتماعية السوفياتية لمكافحة الصهيونية» في العام ١٩٨٣. انظر د. عبد المحسن شعبان **الصهيونية المعاصرة والقانون الدولي**، دمشق: دار الجليل، ١٩٨٥، ص ٥.

(٢) أُصدر قرار الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية عن الجمعية العامة للامم المتحدة